

قبس من دعاء الندبة مع شرحه (أين المذتظر لإقامة الأمة والعوج)

قبس من دعاء الندبة مع شرحه

أين المذتظر لإقامة الأمة والعوج

إن معنى الأمة هو المكان المرتفع من الأرض، وإقامة الأمة من الأرض يعني بسطها وتسويتها بحيث لا يكون بعض جوانبها مرتفعاً والبعض الآخر منخفضاً بل تكون بتمامها منبسطة أي متساوية السطوح، ومنه يتضح معنى قوله تعالى: **وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبُّكَ يَرْسُفُهَا فَيَذَرُهَا قَاءِهَا صَفْصَفَهَا** **○ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتَهَا**

والمراد من (أين المنتظر لإقامة الأمة والعوج) هو ندبة الإمام المهدي (ع) الذي يُنتظر منه تصحيف مسار الأمة، فكان الطريق الذي تسلكه الأمة في غيابه طريق وعر تشوّبه الكثير من العقبات والمطبات، وإن المنتظر فعله من الإمام (ع) حين ظهوره هو تعبيده لهذا الطريق وتسويته بحيث يكون منبسطاً سالكاً.

ومحمل الفقرة المذكورة هو أنَّ الإمام (ع) حين ظهوره يُصحّح ما انحرف من مسار الأمة ويُعيدها إلى

